غيره ولاشك ان كل مخلوق مفتقر اليه تعالى ابتداء
ودواما واما فلا غنى لاحد عن مولاه جل وعز وان
النفع والضر بيده تعالى فقطع النظر ولا التفات الى غيره
واعتمد في جميع امورك عليه واسلم وجهك اليه ولا تتوكل
الا عليه لان من توكل عليه في كل شيء كان الله حسبه قال
تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال صلى الله
عليه وسلم لو توكلتم على الله حق توكله لرزقتم كما ترزق
الطير تغدو خماصا وتروح بطانا وبالله تعالى التوفيق
والوحدانية اي لا ثاني له في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله
معنى الوحدانية نفي اصل التركيب في ذاته تعالى ونفي المثل
له تعالى في الذات والصفات والافعال فهو تعالى واحد
لا يمكن قسمه لانه لا ينقسم الا الجرم والجسم وهو تعالى
ليس بجرم ولا جسم ولا جوهر ولا عرض وليس هو ممن ينقسم
بل هو تعالى ذاته موصوفة بصفات الجلال ولهذا قيل
قيل في حقيقة التوحيد انه اثبات ذات غير مشبهة

للذوات

للذوات ولا معطلة من الصفات ليس كذاته تعالى
ذات ولا كصفاته تعالى صفات ولا كاسم مولانا جل
وعز اسم الا من جهة موافقة اللفظ وبالله التوفيق
فهذه ست صفات الاولى نفسية وهي الوجود والخمسة
بعدها سلبية يعني ان الصفة الاولى وهي الوجود هي
صفة نفسية بمعنى ان الوجود هو نفس الذات وعين
الذات كما تقدم وذات الشيء حقيقته وحاصله ان
الوجود يرجع معناه الى الذات الموجودة هذا مذهب
الشيخ الاشعري خلافا للرازي ويمكن الجمع بين القولين
بل يحمل مذهب الشيخ الاشعري على ما في الخارج والعيان
الى الذات الموجودة وما قاله الرازي يحمل على ما في الظاهر
دون ما في الخارج لان العقل يتصور الوجود ولا يعقل
من يتصف به فيتفق القولان والله اعلم واما الصفات
الخمس التي بعد الوجود فهي صفات سلبية كل واحدة
سلبت على الله امرا لا يليق به جل وعز فالقدم نفي العدم

Copyright © King Saud University